

بحار الأنوار

[245] 2 - كا: علي بن محمد ومحمد بن أبي عبد الله عن إسحاق بن محمد النخعي عن سفيان بن محمد الضبعي قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله عن الوليعة وهو قول الله: (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة (1)) فقلت في نفسي - لافي الكتاب -: من ترى المؤمنين ههنا؟ فرجع الجواب: الوليعة الذي يقام دون ولي الأمر، وحدثك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع؟ فهم الأئمة الذين يؤمنون على الله فيجيز أمانهم (2). 3 - كا: بإسناده قال أبو جعفر عليه السلام: لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين، فإن كل سبب ونسب وقرابة ووليعة وبدعة وشبهة منقطع مضحل، كما يضمحل الغبار الذي يكون على الحجر الصلد إذا أصابه المطر الجود إلا ما أثبتته القرآن (3). بيان: الصلد بالفتح ويكسر: الصلب الاملس والجود بالفتح: المطر الغزير أو ما لامطر فوقه. 4 - كنز (4): عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى (5) رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا يعني يا رسول الله (6) فقال: على أن تقتل أباك، قال فقبض الرجل يده، ثم قال: يا يعني يا رسول الله، قال: على أن تقتل أباك؟ فقال الرجل: نعم على أن أقتل أبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الآن لن تتخذ (7) من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة، إنا لا نأمرك أن تقتل والدك، ولكن نأمرك أن تكرمهما. (1) التوبة: 16. (2) اصول الكافي 1: 508. (3) اصول الكافي 1: 509. (4) في النسخة المخطوطة [شى] ولعله الصحيح لانا لم نجد الحديث في الكنز، ولكنه موجود في تفسير العياشي بالاسناد، فعليه فالرمز الاتي زائد. (5) في المصدر: أتى اعرابي. (6) في المصدر: يا يعني يا رسول الله على الاسلام. (7) في نسخة: [الان لم تتخذ].